

شاهد .. وثائقي الجزيرة "العساكر"



الأحد 27 نوفمبر 2016 10:11 م

كشف فيلم "العساكر" وهو وثائقي من إنتاج الجزيرة ما يواجهه الشباب المصري في مرحلة التجنيد، وكيف يمضون فترة تجنيدهم إجبارياً في الجيش.

واستعرض الفيلم، الذي يعرض أيضاً ضمن ساعة تحقيقية أسبوعية تقدمها الجزيرة كل أحد، تفاصيل المعاناة التي تواجه الشاب المصري في التجنيد الإجباري، منذ الكشف الطبي، مروراً بمركز التدريب الذي يقضي فيه المجنّد 45 يوماً، ثم انتقاله إلى الوحدة التي سيستكمل فيها بقية فترة التجنيد.

وعرض الفيلم لقطات مُسرّبة من داخل وحدات الجيش، ومن أرشيف القوات المسلحة المصرية، تُظهر طبيعة الحياة التي يعيشها العساكر، والضغط النفسي الذي يتعرضون له، كما استعان بمشاهد تمثيلية تحاكي قصص العساكر التي لا يمكن تصويرها في الواقع.

وحكى المجنّدون في الفيلم شهاداتهم عن تفاصيل التدريب الذي يتلقّونه، والوظائف التي يؤدونها، وعلاقاتهم بالضباط، وأصناف العقاب التي يتعرضون لها. واستعرض الفيلم كذلك قصصاً للعساكر الذين يعملون في بعض المشروعات التجارية للجيش، كالمزارع والفنادق والمصانع.

الفيلم من إخراج عماد الدين السيد، واستغرق إعداده أكثر من عام، لجمع القصص وتوثيقها، وجرى التسجيل مع عشرات العساكر وعدد من ضباط الصف والضباط الذين اشترطوا إخفاء وجوههم وتغيير أصواتهم.

